بسمه تعالى شأنه

إهداء.. ونداء

من من أنهكه الشوق

وأرقه الانتظار، وأضناه الأنين والحنين... إلى البلسم...

من الحبيب إلى الحبيب..

صلى الله عليك وآلك..

مولاي:

لقد طال الانتظار!!!

قل لي: كيف أصبر على فراقك؟!

يا أيها العزيز:

مسنا وأهلنا وأمتنا الضر، وجئنا بأعمالنا ببضاعة مزجاة، فأوف لنا الكيل، وتصدق علينا، إن الله يجزي المتصدقين.

13 رجب الأصب برحمة الله تعالى،

يوم ولادة أمير المؤمنين عليه السلام 1415 هـ .

أقل الناس.

سامي خضرة

بسمه تعالى شأنه العزيز

الحمد لله الذي لا إله إلا هو له الأسماء الحسنى، وصلى الله على سيدنا المصطفى محمد وعلى آله الأخيار.

المقدمة: دلالة الأسماءعلى طبيعة المجتمع

لا شك أن الأسماء لفئة من البشر في مجتمع ما، تدلل على عقيدته وثقافته وإنتمائه.. ولو بنسبة معينة.

وبالتالي، كان من الطبيعي ان تختلف هذه الأسماء، بين فترة زمنية وأخرى، تبعا للمتغيرات السياسية والإجتماعية، وللظروف الأخرى المحيطة.. فنلحظ إنتشار أسماء المقدسين مثلا، أو الزعماء أو الأمراء والمصلحين والعلماء والفلاسفة... وكافة من كان له تأثير في مجالات المجتمع، سياسيا أو علميا أو اجتماعيا.. أو من قام بقمل نبيل ومنظور بحسب الانتماء العقائدي والانساني، في حقبة مكانية أوزمانية، من حياة الشعوب والأمم.

لذا، تلحظ انه باستطاعتك، ولو بنسبة معينة، ان تفهم طبيعة مجتمع ما من خلال أسماء افراده وأبنائهم.

ودعى الاسلام إلى اختيار الأسماء الشريفة المباركة والجميلة لأبنائه، لإظهار انتماء الأمة الى انبيائها ومقدسيها، وعبوديتها لله رب العالمين، تبارك وتعالى.

وبذلك انتشرت الاسماء الاسلامية المباركة، في اقطار الأرض، من أقصاها الى أقصاها، وأصبح من السهل معرفة إنتماء المجتمع لدين الله الاسلام، ولو كان لا يتبنى العربية كلغة مثلا ولا ينتمي الى جغرافية الناطقين بها.

كما جعل الاسلام من حق الولد على الوالد، أن يسميه بالأسماء الحسنة التي افضلها، ما تضمن العبودية لله جل شأنه، كعبد الله وعبد الرحيم وعبد الرحمان ونحوها، ويليها في الفضل، أسماء الأنبياء والأئمة عليهم السلام، وفي مقدمها محمد، تيمنا بالنبي الخاتم صلى الله عليه وآله وسلم.

التسمية بالأسماء المباركة والحسنة

ورد في وسائل الشيعة المباركة عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، قوله:

"استحسنوا أسمائكم فإنكم تدعون بها يوم القيامة: قم يا فلان بن فلان الى نورك، وقم يا فلان بن فلان، لا نور لك".

وعنه صلى الله عليه وآله وسلم "إن أول ما ينحل أحدكم ولده، الاسم الحسن، فليحسن أحدكم اسم ولده".

وعن مولانا الباقر عليه السلام، قال :" أصدق الأسماء، ما سمي بالعبودية، وخيرها أسماء الأنبياء صلوات الله عليهم".

وعن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، قال "ما من أهل بيت، فيهم اسم نبي، إلا بعث الله عز وجل إليهم ملكا، يقدسهم بالغداة والعشي".

الاسم المبارك "محمد"

ورد التأكيد على تسمية هذا الاسم الشريف، لخير وأكمل مخلوق في البشرية، من الأولين والآخرين، تبركا به وانتماء اليه وصدعا بالولاء له، صلى الله على نفسه الزكية الطاهرة وعلى آله الكرام.

بل يستحب التسمية باسمه الشريف، ولو مؤقتا لسبعة أيام على الأقل ولو كانت النية في التغيير، لوجود اسم مماثل أو لأي سبب...

وأكثر من ذلك:

بل وردت ا لكراهية بترك التسمية بهذا الاسم المبارك، لمن رزق بثلاثة أولاد، حتى كأن ليس من عائلة أو أسرة يخلو منها الاسم الشريف.

بل أكثر من ذلك:

يستحب إكرام كل من تسمى بمحمد أو أحمد (أو على)...

ولعمري.. ما هذا الكلام إلا البشرى بغاية الأكرام، صلى الله على صاحب الاسم السامي، وعلى آله الأطهار.

ورد عن مولانا الرضا عليه السلام، قال "البيت الذي فيه محمد، يصبح أهله بخير، ويمسون بخير".

وعن النبي صلى الله عليه وآله وسلم "ما من مائدة وضعت، فقعد عليها من اسمه محمد أو أحمد، إلا قدس ذلك المنزل، في كل يوم مرتين".

وعن مولانا الصادق عليه السلام، قال:"لا يولد لنا ولد، إلا سميناه محمدا، فإذا مضى سبعة أيام، فإن شئنا غيرنا، وإلا تركنا".

وعن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، قوله "من ولد له ثلاث بنين، ولم يسم احدهم محمدا، فقد جفاني".

وقال ابو جعفر عليه السلام لمن اسمه محمد، وكنيته علي "لقد إحتظرت من الشيطان إحتظارا شديدا، إن الشيطان إذا سمع مناديا ينادي يا محمد أو يا علي، ذاب كما يذوب الرصاص".

وعن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، في من يحمل اسمه الشريف، قال "إذا سميتم الولد محمدا، فأكرموه، وأوسعوا له في المجلس، ولا تقبحوا وجها".

وعن رجل، ولد غلام،فسماه محمدا، فبارك له الامام الصادق عليه السلام مولوده، وأقبل بخده الشريف نحو الأرض، وهو يقول: محمد، محمد، محمد، حتى كاد يلصق خده بالأرض، ثم قال عليه السلام:"بنفسي وبولدي وبأهلي وبأبوي وبأهل الارض كلهم جميعا، الفداء لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، لا تسبه، ولا تضربه، ولا تسيء اليه، وأعلم انه ليس في الأرض دار فيها اسم محمد، إلا وهي تقدس كل يوم".

وعن إبن عباس، قال"إذا كان يوم القيامة، نادى مناد: ألا ليقم كل من اسمه محمد، فليدخل الجنة لكرامة سميه محمد، صلى الله عليه وسلم".

الأسماء المباركة: علي والحسن والحسين وجعفر.. وفاطمة

روي عن مولانا ابي الحسن عليه السلام، قال" لا يدخل الفقر بيتا فيه اسم محمد، او أحمد او علي او الحسن او الحسين او جعفر او طالب او عبد الله او فاطمة من النساء".

وجاء رجل الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال: ولد لي غلام، فماذا أسميه؟ فقال (ص): "بأحب الاسماء الي حمزة".

وفي رد والي المدينة مروان بن الحكم غاضبا على مولانا علي بن الحسين عليه السلام، عندما علم بأن أخاه أيضا اسمه علي... علق مولانا الامام الحسين عليه السلام فقال: "لو ولد لي مئة، لأحببت أن لا أسمي أحدا منهم، إلا عليا".

تسمية الولد قبل ولادته...

حتى السقط

كما يستحب تهيئة اسم المولود تبركا حتى ينادى به يوم القيامة، ولو كان سقطا.

ورد عن مولانا أمير المؤمنين عليه السلام " سموا أولادكم قبل أن يولدوا، فإن لم تدروا، أذكر ام أنثى، فسموهم بالأسماء التي تكون للذكر والأنثى، فإن اسقاطكم إذا لقوكم في القيامة، ولم تسموهم، يقول السقط لأبيه: ألا سميتني، وقد سمى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم محسنا قبل ان يولد".

وفي نص شريف آخر عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، يوضح الرواية الأخيرة، وان اسم حمزة، من الاسماء المشتركة.

أسماء المرء في هذا الزمن، عندما يرى المسلمين يتشبهون بالكفار، في كثير من الأشياء، مع وضوح نهي الشريعة المقدسة عن التشبه بأعداء الدين واقتباس عاداتهم وتقاليدهم.

فمن علامات إنهزام كثير من المسلمين ، وانعكاس ذلك على أفراد مجتمعهم، تقليد الغرب في أسلوب الحياة والمعيشة وطريقة التفكير، والتشبه بأخلاقهم المنحطة، وقيمهم، ولو كانت دنية... بل وانتقل التقليد الأعمى الى اللباس والطعام والمظاهر المختلفة.. وسائر المفاسد التي ينوء بها مجتمعهم وتعاني منها أسرهم..

بل انتقل الى الأسماء وفروعها من الكنى والألقاب، نتيجة لإنهزام مجتمعاتنا على نحو عام أمامهم، ولما تصوره وسائل إعلامهم وإعلامنا من أنهم القدوة والمثال..

ولا تستغرب لو رأيت أن المثال الأعلى لكثير من شبان المسلمين: راقصا او مغنيا او ممثلا... أو من اهل الشواذ المعلن، والفحش الظاهر..

ويصور لنا هذا على أنه من الحضارة والتقدم!!!

بل اصبح اطلاق الاسماء الاجنبية على المؤسسات التجارية، والمحلات والشركات وأصناف المنتجات.. من علامات جودتها، ومن اساليب ترويج بضاعتها، وعلامة على "التحرر" و"إعلان

البراءة "عن الارتباط بالارض والتاريخ.. وبالتالي بالدين والعقيدة.. وبالتالي بالله عز وجل وأنبياءه ورسله والصالحين، الذين صنعوا مجدنا، وعزنا.

وإلا ما معنى ان تمر في اسواقنا، فلا ترى اسما واحدا لمحل تجاري إلا كان أجنبيا مقتبسا؟!

وما معنى ان ترى بعض اولاد المسلمين من حولك وأسماءهم: ماي، مايك، ألبير، أنطوان، لنين، سوزان، رولا، دانا، مارسيل، ريدا، سونيا، ليندا، جورجينا، باسكال، ميرفت، ماي رينيه، سيلفانا، نادين، أنجي، كارولين... والملاحظ وجود هذه الحالة في الفتيات اكثر من الفتيان، ولهذا أسبابه... والمؤلم انهم يتفاخرون بأسمائهم هذه، بل يذكرونها بدلال وغنج ظاهرين!!!

وحتى لا نخرج عن أصل الموضوع، الذي نحن بصدده– كان لا بد من التصدي لهذه الظاهرة المرضية، قدر الإمكان... مع التسليم ان بصيصا للأمل ظهر في السنوات الأخيرة، في رجوع فئة لا بأس بها من الأمة، الى اصالتها، مع الرجاء في لحاق الجميع بها، بحول الله وقوته.

ونتيجة لكل ما تقدم:

رأيت من المناسب، وضع بعض الأسماء المشتقة من المصطلحات القرآنية والأحاديث المروية، ليأخذ بها المسلمون، ويعلموا كم نحن أغنياء، بفضل الله تعالى، بأسماء سامية في معناها، عالية في سموها ودلالاتها... هذا مع التأكيد على أمرين:

الأول: أن أسماء العبودية لله عز وجل، وأسماء الأنبياء والأولياء، خاصة النبي الخاتم وأولياءه عليهم السلام تبقى مقدمة على كل ما سيذكر، وأفضل من أي اسم آخر.

الثاني: المحاولة هذه، لا أد

عي أنها كاملة وشاملة، بل هي خطوة مع تشويش البال، وكثرة الأشغال...

ومع رجائي لربي ان يتقبل هذا العمل القلل، وسائلر أعمالي وهي لا شيء بقبوله ورضوانه، وان ينفع بهذه الرسالة المؤمنين، فهي وإن كانت قليلة الألفاظ، لكنها كثيرة النفع، وسهلة التناول، بتوفيق الله ومنه الدائم، لشرافة الأصول التي استفيدت منها، والفرع ابن اصله.

دعوة إلى تغيير الإسم القبيح

ورد عن العلماء رضوان الله عليهم، استحباب تغيير الأسماء القبيحة او التي يخجل بها صاحبها لإستهجاهها في المجتمع وبين الناس، واستبدالها بالأسماء المباركة التي ذكرت... أو بما يُستحسن تعظيما او مدحا كصادق وعفيف وسعيد.. وما شابه ذلك.

ورد عن مولانا جعفر الصادق عليه السلام(ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يُغيرُ الأسماء القبيحة في الرجال والبلدان"

وأنه عليه السلام، أمر يعقوب السراج بأن يُغير إسم ابنته الي وُلدت له، لأنه مبغوض عند الله سبحانه، وهو "الحميراء" وقال عليه السلام "إنته إلى أمره تُرشد" فغيّر إسمها.

ورُوي ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم غير إسم "عاصية" وقال "أنت جميلة"

الأسماء المقترحة مما تضمن العبودية

عبد الله

عبد الرحمن

عبد الرحيم

عبد النور

عبد الباقي

عبد الباري

عبد المنعم

عبد الرزاق

عبد القدوس

عبد المحسن

عبد الصبور

عبد السميع

عبد الودود

عبد السلام

عبد العزيز

عبد الباسط

عبد البصير

عبد الحكيم

عبد اللطيف

عبد الحليم

عبد العظيم

عبد العليم

عبد الشكور

عبد الكريم

عبد المجيد

عبد الحميد

عبد الصمد

عبد القادر

عبد الغفور

عبد الرؤوف

عبد الغني

عبد الهادي

إلى آخر الأسماء الحسنى لله جل جلاله...

الأسماء المقترحة للأنبياء والآئمة وبعض من ينتمي إليهم

محمد

عيسى

موسى

نوح

آدم

إدريس

هود صالح

إبراهيم

لوط

يعقوب

أيوب

شعيب

خصر

إسماعيل

لقمان

داوود

سليمان

زكريا

يحيى

يونس

إلياس

يوسف

إسحاق

علي

فاطمة

حسن

حسين

زين العابدين

باقر

صادق

جعفر

كاظم

رضا

جواد

هادي

عسكري

مهدي

خديجة

زينب

عباس

سكينة

ام كلثوم

رُقية

صفية

بتول

زهراء

محسن

رضيع

آمنة

حليمة

اسماء

عقيل

علي الأصغر

علي الأكبر

حوراء

ياسر

عمار

هارون

رسول

ابو تتراب

مريم.

الأسماء المقترحة من مشتقات القرأن والسنة وغيرهما

رباب

ام البنين

ام سلمى

احمد محمود

مصطفى

مرتضى

أمير
أمين نبيل
عابد
مفلح
فلاح
فالح
منذر
نذير
رابح
مصلح
صالح
صلاح
منير
تقي
تقوى
متقى
شهيد
شاهد
مصدق
بشير
طاهر
طيّب
مُطهَّر
راجح
محي الدين
مقدس
تائب

وفي

راهب

زاكي

زكي

ساجد

سجّاد

عقل

عاقل

خاشع

فاضل

فضل

ابو الفضل

ناصر

نصير

منصور

منتصر

شاكر

نافع

بُرَير

الحر

ابتهال

سُندس

ريّان

ناصر الدين

منيبة

مُحَرَّم

صفر

ربيع
رجب
شعبان
رمضان
شهيدة
خنساء
زينة
بيان
إسراء
ياسر
سلمى
عَرَفة
جِنان
ربيعة
فرقان
توحيد
بشر
ابرار
مَبَرَّة
حبيب
ذو الفقار
كوثر يد الله
روح الله
إنتصار
صابر
داعي
عامل

نظير

فاتح

حسان

فادي

فداء

عارف

سامع

خالص

مخلص

جبريل

جَبرائيل

وَدود

وداد

خيِّر

ولي

برهان

ذاكر

ساعي

قانت

كليم

تائبة

وفاء

زاكية

زكي

زكية

رحمة

ملاك

عابدة

هداية

نعمات

نعم

تُقى

سورة

صُديقة

بشرى

بشارت

جنة

جنات

آية

آيات

طاهرة

مطهرة

حياة

حواء

رغداء

راغدة

كلمة

طيبة

ساجدة

خاشعة

فاضلة

نصيرة

سلوى

طيبة

محسنة

دعاء

عاملة

ميثاق

عهد

رفيعة

عالية

موعظة

ناظرة

ناضرة

فتحية

إحسان

بينة

مقدّسة

عارفة

سامعة

سميعة

خالصة

مُخلِصة

مثوبة

ثواب

اجر

خير

خيرية

سلام

مسلم

مسلمة

ذاكرة

ساعية

شروق

إشراق

نافلة

بديعة

كليمة

رضية

راضية

شفاعة

تمام

طائفة

عاكفة

راجية

طواف

ناسكة

فِطرة

عابدة

مطيعة

رؤوفة

سابقة

مُهاجرة

هاجر

حكيم

حكمة

صلاة

صلوات

طائعة

هدى

مغفرة

توبة

نصوح

صائمة

قائمة

صيام

فدية

يُسرى

راشد

رشيد

رشيدة

حَسَنَة

حَسنَة

ابتغاء

مرضات

مجاهدة

رجاء

راجية

إصلاح

طاهرة

شفيعة

عُروة

مشرق

شمس

بدر

قمر

سيماء

مَيسرة

غفران

عَبرة

سحر

بلاغ

وجيهة

وضوء

ناصر

نور

قَيس

كوكب

خليل

شفيع

ثابت

عفيف

مُحكم

راسخ

مَروة

صفا

مِنى

عرفات

وهب

غالب

بصير

رضوان

مؤيّد

وجيه

مَيثم

هاني

صراط

ولا يخفى ان بعض الأسماء يمكن تحويلها من المذكر إلى المؤنث والعكس، والأمثلة كثيرة لا تخفى.

والحمد لله رب العالمين.